

وقال معارضا أبا نواس ⁽¹⁾ :

كن عنيـفا كحسام وامض في رأس اللئام

وتكلم .. إنما العـزة في سيف الكلام

ربما تجرح ، لكن أنت ضوء في الظلام

وشهاب في الدياجى والتماع في الغمام

تعس الصامت ، يحيا هملا بين الزحام

وإذا مات : فيغل مات من طول اللجام

(1) في قوله :

مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

إنما السالم من ألمجم فاه بلجام !!